اي عدد كثير
مبتدأ
وبناء وكائن نحو فتل

تعالى وكأين من دابة لا تحمل رزقها وقد ينصب كقوله اطرد اليأس بالرجا فكأين
آلما حُمّ يسره بعد عسر واما كذا فيكنى بها عن العدد القليل
والكثير ويجب في تمييزها النصب وليس لها الصدر فلذلك تقول قبضت
كذا وكذا درهما ومن ابواب الحكاية حكاية الجمل محكية بعد القول
نحو قال انه عبد الله وتجوز حكايتها على المعنى فتقول في حكاية زيد
قائم قال عمرو قائم زيد فان كانت الجملة ملحونة تعين المعنى على الاصح
وحكاية المفرد في غير الاستفهام شاذ كقولك دعني من تمرتان ليس بقرشيا ردا
على من قال ان في الدار قرشيا واما في الاستفهام فان كان المسؤول عنه
نكرة والسؤال بأي او بمن حكي في لفظ اي او لفظ من ما ثبت لتلك النكرة
المسؤول عنها من رفع ونصب وجر وتذكير وتأنيث وافراد وتثنية وجمع
تقول لمن قال رأيت رجلا وامرأة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا وايه
وايين وايتين وايين وايات وكذلك تقول في من الا انهما يفترقا
من اربعة اوجه احدها ان اي عامة في السؤال يسئل بها عن العاقل
كما مثلنا وعن غيره كقول القائل رأيت حمارا وحمارا ومن خاصة
بالعاقل الثاني ان الحكاية بأي عامة في الوقف والوصل يقال
جاء رجلان فتقول ايان بالوقف او ايان يا هذا والحكاية في من
خاصة بالوقف تقول منان بالوقف واما الوصل فان وصلت قلت من
يا هذا وبطلت الحكاية فاما قوله اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا
الجن فقلت عموا ظلاما فنادر في الشعر ولا يقاس عليه خلافا ليونس
الثالث ان اي تحكى فيها حركات الاعراب غير مشبعة فتقول اي وايا
واي وفي من بالاشباع فتقول منو ومنا ومني الرابع ان ما قبل
تاء التأنيث في اي واجب الفتح تقول ايه وايتان وفي من يجوز الفتح والاسكان
فيه تقول منه ومنت ومنتان ومنتان والارجح الفتح في المفرد والا
سكان

والاسكان في التثنية وان كان المسؤول عنه علما لمن يعقل غير مقرون بتابع
واداة السؤال من غير مقرونة بعاطف فالحجازيون يحكون حكاية اعرابه
فيقولون من زيد لمن قال رأيت زيدا ومن زيد بالخفض لمن قال مررت
بزيد وتبطل الحكاية في نحو ومن زيد لاجل العاطف وفي نحو غلام زيد
لانتفاء العلمية وفي نحو من زيد الفاضل لوجود التابع ويستثنى من
ذلك ان يكون التابع ابنا متصلا بعلم نحو رأيت زيدا بن عمرو او علما
معطوفا نحو رأيت زيدا وعمرا فيجوز فيه الحكاية على خلاف في الثانية

من ابواب التأنيث لما كان التأنيث فرع التذكير احتاج الى
علامة وهي اما تاء محركة وتختص بالاسماء كقائمة او ساكنة وتختص
بالافعال كقامت واما الف مقصورة كحبلى او الف قبلها الف فتنقلب همزة
نحو حمراء وتختصان بالاسماء وقد تقدر التاء في بعض الاسماء كعين وكتف مقدرة
ويستدل على ذلك بالضمير العائد عليها نحو اكلتها وعودها الى الكتف
كبروا حتى تضع الحرب اوزارها وان جنحوا للسلم فاجنح لها وبالاشارة
اليها نحو هذه جهنم وبثبوتها في التصغير نحو عيينة واذينة او عداد
نحو ولما فصلت العير وبسقوطها من عدد كقوله ارى عليها وهي
شر اربع وهي ثلاث اذرع واصبع وهي الغالب
في التأنيث ان تكون لفصل صفة المؤنث من المذكر كقائمة وقائم وقد تحذف منها
التاء في خمسة اوزان احدها فعول بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور
ومنه وما كانت امك بغيا الا ان يقولوا اصله بغوي واما قولهم امرأة ملولة
فالتاء فيه للمبالغة بدليل رجل ملولة واما امرأة عدوة فشاذ محمول
على صديقة ولو كان فعول بمعنى مفعول لحقته التاء نحو جمل ركوب
وناقة ركوبة الثاني فعيل بمعنى مفعول نحو رجل جريح وامرأة جريح
واما ملحفة جديد فان كان بمعنى فاعل لحقته نحو امرأة رحيمة

الاشتراك لا يحتاج الى علامة وما لا يحتاج اصلا لما يحتاج كما هو المغير

جاء ربع جمع ذراع وهي مؤنثة بدليل سقوطها من عددها وهي ثلاث

بمعنى بلغ الاوزان اجرتها الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فوجب قلب الواو ياء ثم ادغم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)